

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1911 @ الخصب ما ينتفعون به ودعوا من وجدوا من الناس الى الهدى فقال لهم الناس :
ما نراكم الا تركتم اصحابكم وجئتمونا فوجدوا في انفسهم من ذلك تحرجاً واقبلوا من البادية
كلهم حتى دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل : فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة خرج بعض وقعد بعض يبتغون الخير ليتفقوها ويسمعوا ما في الناس وما انزل بعدهم .
10122 اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب اليّ ثنا ابي ثنا عمي الحسين عن ابيه عن جده عن
ابن عباس قوله : فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقوها في الدين ولينذروا قومهم قال
: كان ينطلق من كل حي من العرب عصاة فياتون النبي - صلى الله عليه وسلم - فيسالونه عما
يريدونه 8 من امر دينهم ويتفقون في دينهم ويقولون لنبي الله صلى الله عليه وسلم :
ما تامرنا ان نفعله ؟ واخبرنا بما نقوله لعشائرننا اذا انطلقنا اليهم ؟ قال : فيامرهم
نبي الله - صلى الله عليه وسلم - بطاعة الله وطاعة رسوله وبيعثهم الي قومهم علي الصلاة
والزكاة وكانوا اذا اتوا قومهم نادوا : من اسلم فهو منا وينذرونهم حتى ان الرجل ليفارق
اباه وامه .

10123 حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات عن
اسباط عن السدي قوله : فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقوها في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم قال : اقبلت اعراب هذيل واصابهم الجوع واستعانوا بتمر المدينة
واظهروا الاسلام ودخلوا فقال عتبة بن مسعود اخو عبد الله بن مسعود له اشعرت انه قدم منا
الف اهل بيت اسلموا جميعاً ؟ فقال عبد الله : وا لوددت انه لم يبق منهم فكانوا يفخرون
على المؤمنين ويقولون : نحن اسلمنا طائعين بغير قتال وانتم قاتلتم فنحن خير منكم فاذوا
المؤمنين فانزل الله فيهم يخبرهم بامرهم فقال : وما كان المؤمنون لينفروا كافة يقول :
جميعاً فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يقول : من كل بطن منهم طائفة فاتوا محمداً صلى
الله عليه وسلم فسمعوا كلامه ثم رجعوا فاخبرهم الخبر فجئتم على بصيرة ولكن انما جئتم من
اجل الطعام قوله تعالى : طائفة .

10124 حدثنا ابي ثنا ابو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
قوله : طائفة يعني : عصبة .